

اي حجة انس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه
وسلم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب الاخيه ما يحب نفسه
رواه البخاري ومسلم اعلموا خواصي وفقني الله واياكم
لما سمعته ان هذا الحديث فاعده من مواعيد الاسلام
الموصى به في قوله تعالى وان تصوموا تحبب الله جمعاً ولا
تقتربوا ولا تشكوا ان النفس الشريفة تحب الاحتسان
وتحسب الاذي فاذا فعلت ذلك حصلت الاقبة واشتلكم
حالكم في المعاد ويستحب اصحاب العباد قوله
لا يؤمن احدكم الا بالامان الكامل حتى يحب لا حبه
اي في الامان من غير ان يخص محبته اصاد من احد
لقولك تعلق انما المؤمنون اخوة والانه مفرد ضمير
فيعرف ان العباد راحة الله الابطح ان جعل على عم
الاخوة حتى يشهد الكافر والمسلم في حبه الكافر
ما يحب لنفسه من دونه في الاسلام وما يحب لا حبه
السلامة الدوام على الاسلام ولهذا كان الدواعي بالهداية
سبحاً قوله ما يحب لنفسه اي مثل ما يحب لنفسه
والمراد ما يحب من الخير والمنفعة اذا تخصص لا يجب
لنفسه الا الخير ومي رواته النماي حتى تحب لا حبه
من الخير ما يحب لنفسه اي ويفض له مثل ما يقضي
لنفسه ويفضه عند اسم والذين يقسم بده لا يؤمن عند
حتى يحب الاخيه اقول الحارة ما يحب لنفسه واس
ان الخواص اسم جامع للمجاهدين والباحات ذبيحون

واضرونا

واضرونا وقد جاني حديث ان هذا صاحب ما يحب ان
ما يهبه الناس اليه انا لله في الله وفي كلام بعضهم ان
الناس ما انفسنا ترضي تنم حكي الامد
ان يكون المعاني فيما يباح والا فله يكون منه ممنوعاً
منه وهو يباح له حب الشخص وطلب الاوجه او امته
فلا بد من هذا الفنى ولتكم على ذلك في لغة تتعلق
بالاخبار مناسمة للقيام اش لم ان الاخبار
عظيم مدح الله في اهلهم في كتابه الاربع وقال ويقوله
يؤتى في الكفاية من او ثمة من على النفس ولو كان لهم خصص
ومن يوفى شبع نفسه فلو لم يكن له من المفسون قال
العنا الاخبار على انواع اخبار في الطعام واخبار في الثياب
واخبار في النفس والروح واخبار في الحياة فاما الاخبار في
الطعام فقد روي ان رجلاً من الصحابة بلغه حب الله عليه
وسلم الذي اليه راس مشوي فقال اخي ثلاث وعشرون
احوج لا يقد استنا نفعه اليه وبهته الى اضرب له بتل
بعث به لمن واحد الى واحد حتى تد اوله سبع بيوت
فوجه الى الاول وفي ذلك نزل قوله سبحانه وتعالى
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقد قال ان الاية
نزلت في حنف اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قبضت
الى بيت نساء به فقلن ما عندنا الا الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكرم مني هذه المذلة فله الجنة
فقال رجل انا انطلق به الى امراته فقال اكرم مني ضيف
لا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ما عندنا الا قوت

الاصحاب